الأهرام

٢٠٠٧/٥/٨

حدث في الجلسة

سرور ينتزع تصفيق المعارضة

نجح الدكتور فتحي سرور في جلسة امس ان ينتزع تصفيق المعارضة بصورة غير مسبوقة واستطاع بهذا الإنتزاع ان يصحح اوضاعه ويصوب اخطاء سابقة سواء في تأخره المعتاد عن الجلسة أو امور أخرى.. ولاول مرة نجد صفوف المعارضة تدوي بالتصفيق ويكون هذا التصفيق من نصيب سرور ولا احد سواه ولا اكون مبالغا لو قلت ان رئيس مجلس الشعب لم يحظ على الاطلاق بهذا الكم من التصفيق من نواب الاغلبية انفسهم واى متابع لجلسة امس ربما كانت تختلط الاوراق لديه ويتصور ان نواب الاغلبية تركوا مقاعدهم وانتقلوا إلى صفوف المعارضة.. وحتى بعض النواب المستقلين الذين تجمعهم خصومة دائمة بالدكتور سرور فوجئنا بهم امس يؤيدونه في قوله ويباركون عباراته وبالتالي فيمكن القول ان سرور رفع درجة شعبيته لدى المعارضة بالامس لتصل الى ذروتها ومرجع هذا كله انه كان حاسما حينما قال ان حالة التلبس غير متوافرة من الناحية القانونية بشأن القبض على النائبين المستقلين عامر وابوزيد.. لقد تألق سرور امس ويبدو ان حنكته السياسية تفوق كثيرا مقاييس من حوله ويبدو انه اراد ان يعلن على الملا ان بقاءه طوال هذه السنوات في منصبه له مبرراته مادام يمثل قيادة لا غنى عنها!

وعلى الجانب الآخر يقف عبدالاحد ممثل الاغلبية ويتحدث محتجا غاضبا وكأنه اراد ان يتهم رئيس المجلس بتأليب المعارضة وبعد ان صفق نوابها جماعيا لسرور ثاروا في وجه عبدالاحد حينما قال ما يحدث فيه تشويه صورة المجلس ويتواصل هياج المعارضة على عبدالاحد الذي يصيح «احميني ياريس» موجها حديثه للمنصة ويكررها مرات ويفاجأ الجميع بالرد على لسان سرور لن احميك ولن احمي احدا يخرج عن الموضوع حتى لو كان ممثل الاغلبية ويثور احمد عز ويطالب من النواب الوقوف فسيجيب نواب الاغلبية جميعهم إلا كمال الشاذلي ويأمرهم عز بالتصفيق لعبد الاحد فيصفقون والتصفيق هنا نوافعه استنكار لموقف سرور من ممثلهم والامر المؤكد ان سرور كسب شعبيته لدى المعارضة لكنه خسرها لدى قيادات حزب الاغلبية.

شريف العبد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية